كلا ولا نفسك احذر من مداهنة ... فالنفس امارة بالسوء فلتعتصم
ولا تجادل لطلاب الجدال ولا ... تمار لاهل الرذائل مر وانهزم
ولا تعلم لغير الله فاخش ولا ... تمن لا تود ولا تفخر على النسم
ولا تكلف لقوم قد صحبتهم ... بخدمة لا ولا تطمع بما لهم
ولا تكن طالبا للصيت منتشرا ... ولا تقطب وبش الوجه وابتسم
الا اذا منكرا قد خلت من احد ... فاغضب وقطب لحق الله ثم قم
كان النبي رسول الله سيدنا ... اذا رأى منكرا يغضب وينتقم
وانظر الى قوله في سورة نزلت ... اعني بها النور لا تأخذكم افهم
ولا تخلط تحد عن شرعة وضعت ... فاسلك الى سبيل الهدى والزم لزمهم
ولا تقل لغريب العلم منكره ... وخذ بقول على صاحب الهمم
واطرح سؤالا على قوم لتخزيهم ... لا للاذى بامتحان منك مكتتم
وان سئلت ففوض للاله وقل ... الله اعلم والمختار للامم
ان لم تكن عالما وان علمت اجب ... ان لم يكن موجب للصمت عن كلم
ولا تبادر الى رد الجواب بلا ... تأمل منك تخطي منهج السلم
وان يكن ثم من قد فاق مرتبة ... فاردد اليه سؤال القوم واحتشم
وان كتبت على فتوى علمت بها ... فابدأ بحمد وميز فطنة القلم
واسأل من الله توفيق الصواب نصب ... وصل من بعد حمد الله واختتم
تحت السؤال بيسر بقعة رسمت ... فارسم جوابك بالايضاح للفهم
ولا تكن آخذا اجرا عليه تخب ... من اجر اخراك فاحذر زلة القدم
ولا تطل لجواب فوق حاجتهم ... نعم وفصل لامر فيه منبهم
وفي الطلاق تثبت لا تكن عجلا ... والاحتياط به فاعمل بجنبهم

هذا

هذا زمان عجيب صار فاسقهم ... يفتي الطلاق بحنث غير مكتتم
وربما فسخ الفساق من فقهها ... زماننا بحديث الزور في القسم
يعلقون بتلفيق من الفسقا ... طلاق قوم بدور وفصل منهم
يقول سرجتها يعني بذاك لما ... يعزى الى ابن سريج في طلاقهم
والحق ان طريق الزور منقطع ... ومن تعلق به يحنث فلا تهم
جرى على ذا امام الفقه في كتب ... الرافعي والنواوي صاحب الهمم
والقول قولهما في كل نازلة ... الا قليلا فحرر حكم فقههم
واهرع الى الله واضرع للاله نغر ... ولا تكاسل عن الطاعات والخدم

اداب الصحبة والزيارة لاهل الله

ولا تصاحب لاهل الشر واجفهم ... واصحب لاهل الهدى وانهض لحيهم
زرهم تأدب بهم وادخل لحضرتهم ... وكن عبيدا لهم في كل شانهم
اقم على ساحة الاعتاب ملتثما ... لقرب اقدامهم تظفر بقربهم
فقرب اقدام اهل الله ذرتها ... تبري القروح وتشفي من ضنا بهم
واحذر من النكر فالانكار مهلكة ... به تعلق بل سلم لحالهم
بشرط صدق امارات تؤكدها ... والشرع راعه تجده خير معتصم
ان المحاريب انواع منوعة ... ونفعهم قاصر في سر سرهم
ولا تخيب محب فيهم ندبا ... ولا بآخرة فالزم لحبهم
والسالكون وان لم يجذبوا فهم ... يعم نفعهم باللحظ والكلم
والطرق شتى واسناها واشرفها ... طريقة المصطفى البيضا بلا تهم
فانها قد حوت كل المعاني فسل ... مولاك توفيقها واسلك لها ودم
وانظر مقام جنيد في العلوم ومن ... عليه حالة حلاج حسينهم

Copyright © King Saud University